S/17174
9 May 1985
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٥ ووجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للسلفادور لدى
الأمم المتحدة

اكتب اليكم راجيا التكرم بتعظيم هذه الرسالة التي تتضمن "اعلان سان سلفادور" الصادر في تلك المدينة في ٧ أيار/مايو ١٩٨٥ . وفيما يلي نص ذلك الاعلان :

"ان وزراء خارجية السلفادور وكوستاريكا وهندوراس ونائب وزير خارجية غواتيمالا ، المجتمعين في مدينة سان سلفادور لتحليل الحالة السائدة في منطقة أمريكا الوسطى ، ولكي يحددوا معا الوسيلة السلمية المناسبة لحل الأزمة الراهنة ، واستعراض نتائج مبادرة السلام التي قامت بها مجموعة كونتادورا ،

يرون ما يلي :

١ - انه من الضروري لتوفير ضمان دائم لسلم وأمن المنطقة وتعزيز رفاه شعوب المنطقة وتنميتها ، ان تراعى مبادئ وقواعد القانون الدولي مراعاة تامة .

٢ - ان من بين المتطلبات الأساسية لقرار السلام في أمريكا الوسطى القيام بتوقع صكوك دولية متعددة الأطراف ترسي قواعد التعايش بين دول المنطقة على أساس ان بلدان أمريكا الوسطى لها السلطة السيادية في صياغة بدائل الحل ، وذلك بالاستعانة بالمساعدة القيمة المقدمة من مجموعة كونتادورا .

٣ - ان النجاح في اقرار سلم مستقر في أمريكا الوسطى يجب ان ينطلق من توافر ارادة سياسية قوية لدى حكومات المنطقة لدعم الجهد الرامي الى تحسين وتنمية العطبيات الأصلية الديمقراطية والنيابية والقائمة على تعدد السلطات ، والمشاركة في هذه الجهد مشاركة فعالة .

٤ - ان الحالة الاقتصادية المعقدة في المنطقة ، والناشئة عن عوامل داخلية وخارجية ، انما ت العمل على تفاقم الأزمة الاجتماعية والسياسية ، وتمثل عائقا في سبيل رفاه شعوب المنطقة ، بحيثيات من الضروري اتخاذ خطوات تكفل ايجاد حل للمشاكل السالفة الذكر .

وطبيه ،

يعلنون ما يلى :

- ١ - توافر الارادة السياسية لدى حكوماتهم لتسوية الخلافات القائمة بينها من طريق استخدام الوسائل السلمية للتوصل الى الحلول .
- ٢ - توافر التأييد المؤكّد والراسخ من جانب حكوماتهم لجهود مجموعة كونتادورا ، تأكيدا لأهمية المشاركة المباشرة من جانب بلدان أمريكا الوسطى في التفاوض بشأن أي اتفاق قد يتم اقتماره وفي صياغة هذا الاتفاق .
- ٣ - ان أمن بلدان أمريكا الوسطى وسلامتها يقتضيان ، في الظروف الراهنة ، استعادة التوازن العسكري بين دول المنطقة . وتحقيقا لهذه الغاية ، يتوجّب على الجميع التخلّي عن هدف تحقيق التفوق العسكري .
- ٤ - ان من الضروري اتخاذ تدابير محددة لوقف سباق التسلح ، عن طريق تعين حدود قصوى للنمو العسكري في المنطقة ، وذلك قبل بدء نفاذ التعبارات الواردة في وثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في أمريكا الوسطى . وبالمثل ، فمن الضروري وضع حد للنزعـة التوسعـية القائمة على التدخل التي تسعى ، من خلال العنف والاعـضـاع ، إلى زعزعة استقرار المؤسسات الديمقـراطـية في بلدـان أمريـكا الوـسطـى .
- ٥ - ان من الضروري ، لذلك ، الانتهاء من التفاوض بشأن الترتيبات المتعلقة بوسائل الأمان ، وخاصة المسائل المتصلة بالآليات التحقق والمراقبة المواردة في المشاريع المقدمة في إطار مبادرة مجموعة كونتادورا ، بما في ذلك وثيقة تيفوسيفالبا الصادرة في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ ، والنظام الأساسي لآليات التتحقق والمراقبة فيما يتعلق بالمسائل الأمنية .
- ٦ - انهم يؤيدون جميع التدابير الرامية إلى تحقيق التطور الديمقـراطي والقائم على تعدد السلطات في منطقة أمريـكا الوـسطـى ، باعتبار ذلك السبيل الأمثل لتحقيق السلم والعدالة الاجتماعية .
- ٧ - انه من أجل اقرار السلم في أمريـكا الوـسطـى ، يتـعـين القيام ، في جميع البلدان التي نشأت فيها انقسامات حادة في المجتمع ، باتخاذ اجراءات في إطار النظام القانوني القائم بهدف تحقيق المصالحة الوطنية ، بفرض ضمان مشاركة جميع القطاعات الاجتماعية مشاركة كاملة في اقامة وتطوير العمليات الديمقـراطـية الحـقـةـ.

وتحقيقاً لهذه الغاية ، يرون انه لابد من اعادة تأكيد وتعزيز التعبادات السياسية الواردة في وثيقة كونتادورا ؛ كما انه لابد من التسليم بالحاجة الماسة الى تحسين آليات التتحقق وقواعد التطبيق التي من شأنها أن تكفل المراقبة التامة والدقة لتلك التعبادات .

٨ - ان التقدم المحرز في عمليات التعاون الاقتصادي المقترحة ، وخاصة الاتفاق المزعزع ابرامه مع الاتحادات الاوروبية ، والذى سيتيح العمليات التي بدأت في مؤتمر سان خوسيه المعقود في ايلول / سبتمبر ١٩٨٤ ، هو أمر له أهميته الكبيرة .

٩ - ان من الضروري تأييد أي اجراء من شأنه تعزيز التنمية الديمقراطية والقائمة على تعدد السلطات في امريكا الوسطى ؛ كما ان من الضروري تقييم الأحداث الأخيرة التي كان لها أثر مباشر على الأزمة الاقتصادية تقييمًا موضوعياً .

وأكون معتقداً لو تكررتم بتعظيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) موريس سيو روساليس
السفير
الممثل الدائم